

باب الثاء

■ ثُكُنَّةٌ عسكرية أم تُكُنَّةٌ عسكرية ؟

ويخطئون في قولهم "هذه تُكُنَّةٌ عسكرية" بفتح الثاء ، يقصدون مكان أو مركز تجمع الجنود ، والصواب أن يقال : "تُكُنَّةٌ عسكرية" بضم الثاء ، والجمع تُكُن - تُكُنَات

■ مِنْ ثَمَّ أم مِنْ ثَمَّ ؟

وفي تعبير بعضهم : "ومن ثَمَّ ، فإن كذا". بضم الثاء في "ثَمَّ" ، وهذا خطأ صوابه "ومن ثَمَّ" بفتح الثاء ،

والسبب أن : (ثَمَّ) بضم الثاء : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي في الزمن .

كقوله تعالى :

﴿ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ

مُهَيَّبٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ ۗ ﴿٩﴾ (١)

١ . سورة السجدة الآيات (٧ ، ٨ ، ٩) .

وتلحقه التاء المفتوحة فيقال (تُمَّت) ويوقف عليها بالتاء .
أما (تَمَّ) بفتح التاء : فهو ظرف مكان بمعنى هناك ،

كقوله تعالى :

﴿ وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴾ (١)

وهو ظرف لا يتصرف ، وقد تلحقه التاء فيقال : تَمَّ ، ويوقف عليها
بالحاء .

■ مثابة أم منزلة ؟

ويقولون : "إنك عندنا بمثابة الوالد" ، وهذا خطأ لغوي .
صوابه : "بمنزلة والدنا" ؛ لأن المثابة : البيت أو الملجأ أو الجزاء ،

قال الله تعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (٢)

أما المنزلة ، فهي المكانة والمرتبة ،

يقال : له منزلة عند الأمير : أي مكانة وهو رفيع المنازل ، أي : المراتب . (٣)

١ . سورة الشعراء الآية ٦٤ .

٢ . سورة البقرة الآية ١٢٥ .

٣ . الوسيط ٩٥٥ .

باب الجيم

■ الجِدُّ أم الجَدُّ ؟

ويخطئون عندما يقولون : " حضر جِدُّ فلان مع والده " بكسر الجيم فى "جِدُّ" والصواب فيها : " جَدُّ " بفتح الجيم؛
لأن : الجَدُّ ، بفتح الجيم : أبوالأب وأبو الأم والجمع أجداد وجدود وجدودة .

■ ومن معانى (الجَدُّ) :

- ١ . المكانة والمنزلة عند الناس .
- ٢ . شاطئ النهر ووضفته .
- ٣ . الحظ .

■ أما الجِدُّ بكسر الجيم فهو :

- ١ . وجه الأرض .
- ٢ . شاطئ النهر .
- ٣ . بلوغ الغاية ، ويقال فلان محسن جِدًّا أى بلغ الغاية فى الإحسان، وهذا خطر جِدُّ عظيم أى عظيم جِدًّا .

■ وأما الجُدُّ بضم الجيم فهو :

١. جانب الشيء .
٢. شاطئ النهر.

■ جُدَد أم جُدُد ؟

ويقولون : " حضر ضيوفٌ جُدَد " بفتح الدال مع ضم الجيم ،

والصواب أن يقال : " ضيوف جُدُد " بضم الجيم والدال ؛

والسبب أن " جُدُد " بضم الدال جمع " جديد " ، أما " جُدَد " بفتح الدال فجمع " جُدَّة " وهى شاطئ النهر ؛ أو جزء الشيء يخالف لونه لون سائره.

قال الله تعالى :

﴿.. وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ﴾ (١)

■ ويقولون : مدينة جُدَّة أو جِدَّة على ساحل البحر الأحمر (بفتح الجيم

أو كسرهما)

والصواب أن يقال : مدينة جُدَّة .

لأن الجُدَّة بفتح الجيم هى ساحل البحر بمكة بينما جُدَّة هى لموضع

بعينه وهى مدينة على ساحل البحر الأحمر.

(١) سورة فاطر الآية ٢٧.

▪ ويقولون : جعلت شعرها جديدة .

والصواب أن يقال : جعلت شعرها ضفيرة .

ومعنى ضفيرة : نسجت بعضه فوق بعض بثلاث طاقات فما فوقها .

أما الجديدة فمن معانيها :

القبيلة ، والناحية ، والطريقة ، والقفص فيكون المعنى بعيدا تماما عن

المعنى المراد .

▪ ويقولون : فلان ذو تجارب (بضم الراء)

والصواب : فلان ذو تجارب (بكسر الراء)

وتجارب جمع تجربة وفعالها (جرّب)

فنقول : جرّب تجريبا أو تجربة (بكسر الراء)

وكثيرا ما يقال في وسائل الإعلام ، وفي الأحاديث كلمة (تجربة) بضم

الراء ، وكما قلنا الكلمة مصدر للفعل (جرّب) ، وكل فعل على وزن

(فعّل) يأتي مصدره على وزنين :

الأول : على وزن (تفعيل) بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين .

والثاني : على وزن (تفعلة) بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين .

▪ ويقولون : فلان ذو تجارب .

والصواب أن يقال : فلان ذو تجارب . (بكسر الراء) .

وتجارب جمع تجربة وفعالها جرب فنقول :

▪ جرب تجريباً أو تجربه .

وكثيراً ما يقال فى وسائل الإعلام وفى الأحاديث كلمة (تجربة) بضم الراء ، وكما قلنا الكلمة تعد مصدراً للفعل (جرب) وكل فعل على وزن (فعل) يأتى مصدره على وزنَيْن الأول : على وزن تَفْعِيل والثانى : على وزن تَفْعِلَة .

والصواب أن يقال : (تجربة) بكسر الراء .

▪ اجلس أم اقعد ؟

عند دخول المعلم الفصل يقوم الطلاب احتراماً ، فيحييهم ثم يقول :

"اجلسوا" ، وهذا خطأ فى الاستخدام اللغوى ،

والصواب أن يقول : "اقعدوا" ؛ والسبب نعلمه مما رواه الخليل بن

أحمد : "يقال لمن كان قائماً : اقعد ، ولمن كان نائماً أو ساجداً "اجلس"

ويذكر بعض اللغويين علة ذلك بأن القعود هو الانتقال من علو إلى

سفل ، ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُقعد .

أما الجلوس فهو الانتقال من سفل إلى علو .

▪ ويقولون : اجتمع فلان بفلان .

والصواب أن يقال : اجتمع فلان إلى فلان .

يقول ابن منظور في اللسان :

(كانت قريش تجتمع إلى كعب بن لؤى فيخطبهم).

ولم يرد في لغة العرب تعدى الفعل (اجتمع) بغير حرف الجر (إلى).

▪ ويقولون : شاهد الحفلة جمهور غفير (بفتح الجيم) .

والصواب أن يقال :

▪ شاهد الحفلة جمهور غفير (بضم الجيم).

وكذلك يقال في النسبة :

▪ جمهور : جمهورى ، جمهوريّة .

وفى اللغة :

جمهور الناس أى معظمهم .

▪ ويقولون : هبت الرياح جنوبا (بضم الجيم) .

والصواب أن يقال : هبت الرياح جنوبا (بفتح الجيم) .

لأن الجنوب الجهة المقابلة للشمال أما الجنوب بضم الجيم فهو جمع

(جنب) أى الناحية أو الجهة .

وورد فى القرآن المفرد جنب **فى قوله تعالى** :

﴿ يَحْسَرْتُنِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ... ﴾ أى فى جانبه وحقه .

▪ ويقولون : نحن - جنودٌ - الوطن مخلصون .

والصواب أن يقال : جنودٌ

لأن كلمة (جنودٌ) منصوبة على الاختصاص بفعل محذوف تقديره

(أخص) .

▪ جناح أم جناح ؟

ويقولون : "أمسك الصبى الطائر من جناحه" بكسر الجيم من "جناح"

والصواب "جناح" بفتح الجيم .

قال الله تعالى :

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ مِجْنَا حَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالِكُمْ ... ﴾ (١)

▪ أجب على السؤال أم أجب عن السؤال ؟

فى كثير من أوراق الإجابة لدى الطلاب نقرأ عبارة "الإجابة على

السؤال " ، وهو خطأ لغوى يجب تصويبه .

وأما صوابه فهو "الإجابة عن السؤال"

جاء فى لسان العرب : انجاب عنه الظلام : انشق ، وانجابت الأرض :

انخرقت

يقول الدكتور/ مصطفى جواد فى ، "قل ولا تقل" : وبهذا علمنا أن معنى "أجاب عنه" هو شق عنه ، وأبان عنه ، وقطع عنه ، وخرق عنه ، أى شق عنه الغموض أو الجهل ، ولا يجوز استعمال الحرف "على" .

■ أما : أجاب عليه – عند الفصحاء – تعنى : غطّاه ، وغَطَّى عليه .

ولما كانت الإجابة إبانة وإفصاحاً وليست تغطية ، وجب أن نقول :
"أجاب عن – و – الإجابة عن" .

■ جيرة طيبة أم جوار طيب – مجاورة طيبة ؟

ويخطئون فى قولهم : "لنا جيران جيرتهم طيبة"

وهذا خطأ فى التعبير؛ لاشتماله على كلمة "جيرة" التى تحمل معنيين

لا يودى أحدهما المعنى المقصود .

الأول : أن جيرة اسم هيئة من الفعل "جار" بمعنى ظلم ومال عن القصد ،

ولذا لا يجوز أن توصف بكلمة طيبة .

الثانى : أن (جيرة) جمع لكلمة (جار) وهو جمع سماعى غير مُطرد .

والصواب : عندئذ أن يستبدلوا بكلمة جيرة كلمتين "جوار" بكسر

أو ضم الجيم ، و "مجاورة" فيقولون :

"جيران جوارهم طيب أو مجاورتهم طيبة" .

■ جول أم هدف ؟

ومن التقليد الأعمى للغات الأجنبية ، ظهرت كلمة "جول" ؛ حيث نسمع المعلق على مباريات الكرة – عند إحراز لاعب هدفاً – يعلو صوته : "جُول – جُول" وهذا مرض لعين أصاب الذائقة اللغوية لدى هؤلاء ، لقد كان الأصوب أن يقولوا : "هدف – هدف" وهى كلمة عربية رائقة ، فكيف نبحث عن البديل الأجنبى ، ولدينا فى لغتنا ما يقوم مقامه بل يفضله .

■ ويقولون : مجوهرات فلان رائعة .

والصواب أن يقال : جواهر فلان رائعة .

كلمة (جوهر) على وزن (فوعل) وجمعها (جواهر) على وزن (فواعل) مثل جورب التى تجمع على (جوارب) . وقد وردت هذه اللفظة فى صحيح مسلم (كنا مع فضلة بن عبيد فى غزوة ، فطارت لى ولأصحابى قلادة فيها ذهب وورق وجوهر) .^(١)

■ جاء فوراً أم جاء من فوره ؟

ويتردد على الألسنة : "جاء فلان فوراً" ، وهذا التعبير فيه خطأ لغوى ، صوابه : "جاء فلان من فوره" ؛ يعنى : فى غليان الحال ، وقبل سكون الأمر .

قال الله تعالى : ﴿.... وَيَأْتُوكُمْ مِّنْ فَوْرِهِمْ.....﴾^(٢)

١ . كتاب المسقاة ص ٩٢ .
٢ . سورة آل عمران الآية ١٢٥ .

باب الحاء

■ ويقولون : أطلق الشرطة الرصاص بحجة تفريق المتظاهرين

والصواب أن يقال : بدعوى

لأن كلمة (دعوى) تحتل الصدق والكذب

أما الحجة فتعني التأكد من الأمر

فالكلمتان ليستا بمعنى واحد ، بل لكل منهما دلالة خاصة بها.

■ جاءوا من كل صوب و حَدَبٌ أم جاءوا من كل صوب و حَدَبٌ ؟

ويخطئون في قولهم : "جاءوا من كل صوب و حَدَبٌ" بتسكين دال حَدَبٌ

والصواب أن يقال: "جاءوا من كل صوب و حَدَبٌ" بفتح دال

حَدَبٌ" ؛ لأن الحَدَب بفتح الحاء والدال هو المرتفع من الأرض .

أما الحَدَب بتسكين الدال " الموافقة .

يقول الله تعالى :

﴿ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (١)

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦ .

■ المَحْرَمُ أم المَحْرَمِ ؟

ويطلق الناس على من يَحْرُمُ التزوج به ، لرحمه وقربته للمرأة "المَحْرَمِ" وهي تسمية غير صحيحة لغويا ، غلبت عليها العامة .

والصواب "المَحْرَم" وهوذ والحُرمة ، والمَحْرَم من النساء والرجال من يحرم التزوج به لرحمه وقربته ، وجمعه محارم

أما المَحْرَم : بكسر الميم وتسكين الحاء وفتح الراء . فهو لباس الإحرام .^(١)

■ حرمة من الهدية أم حرمة الهدية ؟

ومن هذه الأخطاء الشائعة قولهم : "حرمة من الهدية" .

والصواب : "حرمة الهدية" ؛ لأن الفعل حرم يتعدى لمفعولين بنفسه لا بحرف الجر ، لذلك فهو لا يتبع بحرف الجر .

■ ويقولون : تحرّى فلان عن الأمر .

والصواب أن يقال : تحرى فلان الأمر ، أى توخاه وطلبه ، من

قول العرب : تحرى الأمر إذا اجتهد ودقق فى طلبه .

والفعل تحرى لا يتعدى بحرف الجر (عن) وإنما يتعدى بنفسه .

يقول الهعز وجلّ :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾^(١) أى توخوا وعمدوا .

■ ويقولون : حُزْمَةٌ من الحطب .

والصواب أن يقال : حُزْمَةٌ من الحطب (بضم الحاء)

لأن في جمع معاني هذه الكلمة تبقى الحاء مضمومة لا مفتوحة ،
وتجمع كلمة (حُزْمَةٌ) جمعاً قياسياً على (حُزْمِ).

■ الحَزْنُ أم الحَزَنُ ؟

وفى الدعاء : "اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحَزْنَ إن
شئت سهلاً" ، ينطقون "الحَزْنَ" بفتح الزاى منها ، وهو خطأ ،
صوابه : الحَزْنَ بتسكين الزاى .

والسبب : أن الحَزْنَ بتسكين الزاى وفتح الحاء معناها ما ارتفع من
الأرض ، وهى ضد السهل .

أما الحَزْنَ : بفتح الحاء والزاى : فهو نقيض السرور ،

قال الله تعالى :

﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ... ﴾ (٢)

■ ويقولون : أذان العصر حَسَبَ توقيت مكة (بسكون السين في حسب) .

والصواب أن يقال :

أذان العصر حَسَبَ توقيت مكة (بفتح السين)

لأن (حَسَبَ) بمعنى : كاف أو يكفى ، وتأتى بمعنى : لا غير أما حَسَبَ (بفتح السين) فمعناها (بمقدار) أو بمقتضى حساب كذا وفعلها بمعنى عدّ وأحصى ، وعلى ذلك (فحَسَبَ) أى بمقدار هو الأليق بالتوقيت لا (حَسَبَ).

■ ويقولون : احتضر فلان في المستشفى (بفتح التاء في احتضر)

والصواب : فلان احتضر (بضم التاء) في المستشفى ؛

لأننا نقول : احتضر فلان إذا حضره الموت.

قال الله عزّ وجلّ :

﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْعَنَ ...﴾^(١)

■ حُضْنٌ أم حِضْنٌ ؟

ومن الألفاظ الشائعة كلمة "حُضْن" بضم الحاء ، فى قولهم ، "لجأ الولد إلى حُضْن أمه" ،

وهذا خطأ صوابه : "حِضْن" بكسر الحاء ،

فنقول : "لجأ الولد إلى حِضْن أمه" .

جاء فى المعجم الوسيط : "الحِضْن" الصدر مما دون الإبط إلى الكشح ،

ومن كل شيء ناحيته وجانبه ، يقال :

ما زال يقطع أحضان الطبيعة ، وصنَّع الطائر عُشًّا فى حِضْن الجبل .

■ هؤلاء أحفاد النبي (ﷺ) أم هؤلاء حفدة - حفداء النبي (ﷺ) ؟

ويخطئون فى قولهم "هؤلاء أحفاد النبي (صلى الله عليه وسلم) جمعاً

للحفيد .

والصواب : "هؤلاء حفدة - حفداء بمعنى ولد الولد ؛ لأن كلمة حفيد

تجمع على حفدة - حفداء بمعنى ولد الولد .

قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ... ﴾ (١)

وقد أجاز المعجم الوسيط الجمع "أحفاد" للمفرد "حافد"

■ بمعنى "ولد الولد" (١)

■ ويقولون : حَقَّ لك أن تفعل كذا .

والصواب أن يُقال : حُقَّ لك (بضم الحاء) .

ويأتي بعد حُقَّ الجار والمجرور باللام .

ولكن إذا أردنا استعمال الفعل (حَقَّ) بفتح الحاء فلا نستخدم حرف

الجر اللام، ونستخدم حرف الجر (على) كقولنا:

■ حَقَّ عليك أن تفعل .

■ ويقولون : هذه ديونٌ مُستَحَقَّةٌ . (بفتح الحاء)

والصواب أن يُقال : هذه ديونٌ مُستَحِقَّةٌ (بكسر الحاء) .

لأن (مُستَحِقَّةٌ) اسم فاعل من الفعل الماضي استحق وهو فعل لازم

نحو: استحق الدين .

أما (مُستَحَقَّةٌ) فاسم مفعول من الفعل استحق المتعدي . نحو:

استحق فلان الأجر.

■ أحكم العمل أم أتقن العمل ؟

ويخطئ من يسوّي في المعنى بين التعبيرين ؛ فالإتقان غير الإحكام ؛
فإتقان الشيء هو إصلاحه ، وإتقان العمل أي المجيء به صالحاً لا خلل به .
أما الإحكام ، فهو إيجاد الفعل محكماً .

لذا قال الله تعالى :

﴿ كَتَبَ أَحْكَمَتْ ءَايَتُهُ ﴾^(١)

أي أنزلت محكمة ، ولم يقل أتقنت ؛ لأنها لم تنزل وبها خلل ثم سد
خللها .

لذا فإنه من الصواب أن نقول :

■ "أتقن فلان العمل" إذا أصلحه وسد ما به من خلل ونقص .

فإذا ما كان الفعل محكماً لا خلل به ، جاز لنا القول :

■ "أحكم فلان العمل" .

■ فارس الحلبّة أم فارس الحلبّة ؟

وفي التعبير الأدبي نقراً عند البعض : "فلان فارس الحلبّة" بفتح لام
"حلبّة" ، يقصدون المتقدم علي غيره في ميدانه ، وهذا التعبير خطأ ،

والصواب أن يقولوا : "فلان فارس الحُبَّة" بتسكين اللام في حُبَّة ، ومعناها عندئذ ميدان السباق إما للخيل أو للملاكمة والمصارعة ، وجمعها حالاتب .

■ الحِلْبَة شراب نافع أم الحُلْبَة شراب نافع ؟

وفي التعبير الشائع : "الحِلْبَة شراب نافع" بكسر الحاء .

وهو خطأ صوابه : "الحُلْبَة شراب نافع" وجمعها حُلْب .

■ ويقولون : ضيف الحَلْقَة فضيلة مفتى الديار .

والصواب أن يقال : ضيف الحَلْقَة فضيلة مفتى الديار (بتسكين اللام) ،

وجمعها "حَلَقَات" ؛ لأن الحَلْقَة على وزن (فَعْلَة) وجمعها (فَعَلَات) .

■ المَحَلَّات التَّجَارِيَّة أم المَحَالَّ التَّجَارِيَّة ؟

وخطأ لغوي شائع علي الألسنة في قولهم : "توجهت إلي المحلات

التجارية ؛ لشراء بعض البضائع"

وصوابه : "المَحَالَّ التجارية" ؛ لأن المحلات ج "مَحَلَّة" وهي بقعة -

قطعة من الأرض ، أما المَحَلَّ الذي تباع به البضائع فيجمع علي "المحال" .

■ حَلَوِيَّاتٌ أم حَلَوِيَّاتٌ ؟

ويخطئون في قولهم : "أحضرنا الحَلَوِيَّات" بفتح اللام وكسر الواو وتشديد الياء مفتوحة .

والصواب : "أحضرنا الحَلَوِيَّات" بتسكين اللام وفتح الواو وفتح الياء غير مشددة ، وهي جمع "حَلَوِي" ، وتجمع "الحلوى" أيضاً حَلَاوِي

■ حَمَدَ اللهُ أم حَمِدَ اللهُ ؟

ويشيع علي الألسنة "حَمَدَ العبد ربه علي تمام النعمة" ، وهذا خطأ صوابه "حَمِدَ اللهُ" بكسر الميم لافتحها ، من باب حَمِدَهُ حمداً : إذا أثنى عليه .

■ حُمُصٌ أم حِمِصٌّ - حِمِصٌّ ؟

درج الناس علي استخدام لفظ "الحُمُص" ، للحبِّ المأكول ، وهذا الشُّكْلُ لم تعترف به معاجمنا اللغوية ، وجاء صوابه علي الوجه التالي :
الحِمِصُّ والحِمِصُّ : نبات زراعي عشبي حَوْلِي حَبِيٌّ من القرنيات الفراشية يُسَمَى حَبُّهُ الأَخْضَرُ فِي مِصْرَ : [مَلَانة] (١)

■ حَنَّ لوطنه أم حَنَّ إلى وطنه ؟

ويقولون : "حَنَّ الغريب لوطنه" ،

وهذا خطأ صوابه : "حَنَّ الغريب إلى وطنه" .

جاء فى المعجم الوسيط : حن إليه اشتاق ، وحن عليه حناناً : عطف .

■ ويقولون : أحنى رأسه خجلاً أي عطفه .

والصواب : حنى رأسه خجلاً .

■ لماذا ؟

لأن معنى أن نقول :

■ أحنى الأب على ابنه أنه غمره بعطفه وحبه وإشفاقه ، ومن قبيل

المجاز نقول :

■ حنّت المرأة على أولادها حنّاً بمعنى :

إذا لم تتزوج بعد وفاة أبيهم .

وفي المعجم الوجيز : حنى العود وغيره حنياً أي ثناه وحنى فلان يد

الرجل أي لواها .

■ ويقولون : احتاج فلانُ مساعدةً .

والصواب أن يُقال : احتاج فلان إلى مساعدة .

لأن الفعل (احتاج) يتعدى بحرف الجر وكما يقول علماء اللغة هذا الاستعمال يجافى صحيح اللغة .

- حَوْشُ الدار ، وحَوْشُ المدرسة أم فِنَاءُ الدار ، وفِنَاءُ المدرسة ؟
ومن الخطأ قول القائل : "دخلت إلى حوش الدار- المدرسة"
والصواب : "دخلت إلى فناء الدار والمدرسة أو باحتهما أو ساحتها"
يقول المعجم المحيط : إن حوش تطلق على ما حول الدار .
- وإن كان مجمع اللغة العربية بمصر قد وافق على استعمالها ، فهي كلمة محدثة تعنى شبه الحظيرة تحفظ فيها الدواب والأشياء .
- ويقولون : انزلق إلى حَافَّةِ الهاوية (بتشديد الفاء المفتوحة) .
والصواب أن يقال : انزلق إلى حَافَّةِ الهاوية (بalfاء المفتوحة المخففة) والمدّ في (حافَّة) أصله واو ، وفعلها هو :
(حاف - يحوف) والأصل (حَوَف) والحافَّة هي الجانب أو الناحية .
أما الحافَّة (بتشديد الفاء وفتحها) ففعلها هو :
(حَفَّ - يُحَفُّ) والحافَّة هي طرف الشيء .

■ هذا حال حسن أم هذه حال حسنة ؟

ويسرى على الألسنة تذكير كلمة (حال) فيقولون : "هذا حال حسن"
ولا مانع لذلك ؛ فقد جاء في كتب النحو : "إذا استعملنا لفظ "الحال"
دون "تاء" التأنيث جاز تذكيره وجاز تأنيثه.

فنقول : (هذا حال حسن) ، و (هذه حال حسنة) .

وإذا استعملناه مختوماً بالتاء ، فلا يذكر .

فنقول : (هذه حالة حسنة)^(١)

■ ويقولون : جاء حواليُّ عشرة أفراد .

والصواب أن يقال : جاء حواليُّ عشرة أفراد (بتسكين الياء)

لماذا ؟

لأن (حواليُّ) ظرف غير متصرف لا يخضع لحركات الإعراب .

■ ويقولون : حار حيرة (بكسر حاء حيرة)

والصواب أن يقال : حَيْرَة (بفتح الحاء وسكون الياء)

ومثلها غار غَيْرَة ، فالحَيْرَة هي التردد والاضطراب ، وأما الحيرة

(بكسر الحاء) فهي مدينة بالعراق .

■ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ أَمْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ؟

وإلى مؤذنيننا الذين يصرون على النطق بـ "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ" بكسر الياء
مشددة في "حَيَّ" نقول لهم :

إن الصواب أن يقولوا : "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ" بفتح الياء المشددة في
"حَيَّ" ، لأنه اسم فعل أمر بمعنى أَقْبِلْ ، وهو يُسْتَعْمَدُ للمفرد والمتنّى والجمع
والمذكر والمؤنث بلفظ واحد .

الأخطاء اللغوية

باب الخاء

■ المُخَدَّرَات أم المُخَدَّرَات ؟

وتشيع على الألسنة كلمة "المُخَدَّرَات" بتضعيف الدال وفتحها ، وهذا خطأ ، صوابه : "المُخَدَّرَات" بتضعيف الدال وكسرها ، وذلك لأن المخدَّرات اسم فاعل من غير الثلاثي ، والأصل في اشتقاقه :

أن يبدأ بميم مضمومة ويكسر الحرف قبل الأخير :
 "خَدَّر - يَخْدِر - مُخَدِّر" .

■ تَخْرَج من الكُلِّيَّة أم تَخْرُج في الكُلِّيَّة ؟

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "تخرج الطالب من كلية التربية" ،
 والصواب : "تخرج في كلية التربية" .

جاء في لسان العرب والمعجم الوسيط : "خَرَّجَه في العلم أو الصناعة :
 أدَّبَه وعلمه" ، وتخرَّج : تعلم وتأدَّب وتدرَّب .

وتخرج في كلية التربية (معناها) تعلم فيها ونال شهادتها .

■ خَزِينَة - خَزَنَة أم خِزَانَة ؟

ويخطئون في قولهم : "أودعت المال في الخَزِينَة أو الخِزَانَة" .

والصواب أن يقال : "أودعت المال فى الخزانة" بكسر الخاء ،
والخزانة: مكان الخزن وجمعها خزائن .

قال الله تعالى :

﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴾ (١)

■ أخصائى أم إخصائى ؟

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "ذهبنا إلى مكتب الأخصائى
الاجتماعى" .

والصواب : "ذهبنا إلى حجرة الإخصائى الاجتماعى" بكسر همزته .

■ ويقولون : فى فلان خصلة حميدة .

والصواب أن يقال : فى فلان خصلة حميدة (بفتح الخاء).

لأن خصلة تعنى قطعة من الشعر وتجمع على خصل .

أما خصلة فهى خلق فى الإنسان سواء أكان حسنا أم قبيحا وتجمع

على خصال .

وفى الحديث الشريف :

"يشيب ابن آدم وتشب فيه حصلتان : الحرص على الدنيا وطول الأمل" .

■ خِصْمٌ أم خَصْمٌ ؟

ونسبح من كثير من الناس تعبير:

"تخلص فلان من خصمه" بكسر الخاء .

وهذا خطأ صوابه : "تخلص فلان من خصمه" بفتح الخاء ؛

فالخصم : هو المخاصم .

قال الله تعالى :

﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخِصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ (١)

وجمعه خُصوم – خِصام ، أما "خُصم" بضم الخاء فهو الجانب والناحية

وجمعه خُصوم وأخصام .

■ تعبير خاطئ أم تعبير خطأ ؟

ونرى في بعض الكتابات تعبير: "ومن التعبيرات الخاطئة كذا..."

وهذا لا يصح لغويًا ، وصوابه : "ومن التعبيرات الخطأ كذا...."

لأن الخطأ : ضد الصواب ، أما الخاطئ والخاطئة : من تعمد الذنب أو

تعمدته ؛

قال تعالى :

١ . سورة ص الآية ٢١ .

﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ (١)

ويقول سبحانه وتعالى :

﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْخَطِئَةِ ﴾ (٢)

■ خطوبة أم خطبة ؟

ويقولون : "تمت خطوبة فلانة".

وهذا خطأ صوابه : "تمت خطبة فلانة" بكسر الخاء .

جاء بالمعجم : (خطب فلانةً حَطْبًا وخطبة أي طلبها للزواج).

■ أما الخطبة : بضم الخاء فهي كلام منشور يخاطب به متكلمٌ فصيحٌ جمعاً من الناس لإقناعهم ، وجمعها حُطَب .

■ ويقولون : أصابتنا المخاطر .

والصواب أن يقال : أصابتنا الأخطار.

لأن المخاطر أماكن الأخطار أي أماكن المهالك ، بينما الأخطار بمعنى

المهالك وهي جمع كلمة (خطر).

■ خطبة أم خطبة ؟

ويخطئون في قولهم : "هذه خطبة محكمة" بكسر الخاء .

١ . سورة يوسف الآية ٩٧ .

٢ . الوسيط ٢٦٧ .

والصواب : "هذه حُطَّةٌ محكمة" بضم الخاء ؛

والسبب أن "الخُطَّة" بضم الخاء : الأمر والحالة ،

وفى الحديث :

"إنه قد عُرضَ عليكم حُطَّةٌ رَشِدٌ فاقبلوها"

والخُطَّةُ بالحديث : الأمر الواضح فى الهدى والاستقامة ،

وُتَّجَمَعُ على حُطَط .

■ أما الخِطَّةُ : بكسر الخاء :

■ فهى ما يختطه الإنسان من الأرض أو نحوها ، أو هى المكان

المخطَّطُ للعمارة ،

■ وفى الحديث : "أنه أعطى النساء خِططاً يسكننَّها فى المدينة"

شبه القطائع وتجمع على خِطَط .^(١)

■ دار فى خُلْدِهِ أم دار فى فى خَلْدِهِ ؟

ويقولون : "دار فى حُلْدَى أن الامتحان قريب" ، وهو خطأ ،

والصواب : "دار فى حَلْدَى أن الامتحان قريب"

والسبب أن :-

الأخطاء اللغوية

الخُدُّ : بضم الخاء وتسكين اللام يعنى : القُبْرة "طائر" والفأرة العمياء

والسوار "حلية من الذهب" ، والقرط ، ودار الخُدُّ "الجنة" .

أما الخَدُّ : بفتح الخاء واللام : فهو البال والنفس .

ومنه يُقال : لم يَدُرْ فى حَدِّى كذا . وجمعه أخلاد .

■ خرجت من المجلس خِلْسَةً أم خرجت من المجلس خُلْسَةً ؟

ويخطئون فى قولهم : "خرجت من المجلس خِلْسَةً" بكسر الخاء .

والصواب : "خرجت خُلْسَةً" بضم الخاء ،

وهى تعنى : ما يختلس وتعنى : الفُرْصة ،

وخلص الشيء : استلبه فى نُهْرَةٍ ومُخَاتَلَةٍ .

■ ويقولون : اختلفوا على الأمر .

والصواب أن يقال : اختلفوا فى الأمر .

فقد جاء فى القرآن الكريم فعل (اختلف) ٢٧ مرة متلوا دائما بحرف

الجر (فى) ولم يرد مرة واحدة متلوا بحرف الجر (على) .

■ ويقول ويقولون : الليل مُخْتَلَفٌ عن النهار (بفتح اللام) .

والصواب أن يُقال : مُخْتَلِفٌ (بكسر اللام) .

وقد كسرت اللام لأن اللفظ دلالة على اسم الفاعل .

الأخطاء اللغوية

أما مُخْتَلَفٌ (بفتح اللام) فتستخدم حين يكون الاسم دالاً على اسم المفعول ، وقد لا يفرق الكثيرون بينهما ويضعون أحدهما موضع الآخر . وعموماً الفعل المأخوذ من مادة المشتقين هو (اختلف) وهو فعل لازم يمكن تعديته بـ (في) أو (على) أو (عن) .
وسبب الخطأ ورود لفظ (مُخْتَلَفٌ) مضافاً نحو : مُخْتَلَفُ الأشياء أو مُخْتَلَفُ المذاهب .

باب الدال

■ مُدْرَجٌ أم مَدْرَجٌ ؟

ومن الخلط اللغوي ما يقع فيه البعض عندما يجعلون " المَدْرَجُ - المُدْرَجُ " بمعنى واحد فيقولون :

"أقلعت الطائرة من مُدْرَجِ الطائرات" بضم الميم وفتح الدال وتشديد الراء مع فتحها ، وهذا خطأ في الاستخدام اللغوي ، والصواب :

"أقلعت الطائرة من مَدْرَجِ الطائرات" بفتح الميم وتسكين الدال وفتح الراء المخففة .

■ فالمُدْرَجُ : مكان ذو مقاعد متدرجة . "وهي كلمة محدثة" .

■ والمَدْرَجُ : الطريق المنعطف أو المعترض والجمع مَدَارِجُ .

■ الدركسيون أم عجلة القيادة ؟

ومن التقليد للغات الأجنبية ، ظهرت لدى طائفة السائقين كلمة "الدركسيون" ، وهي أجنبية ؛ لذا فإننا ننصحهم باستعمال "عجلة القيادة" بدلاً منها .

■ تداعى العقار للسقوط أم تداعى العقار ؟

ويخطئون فى قولهم : "تداعى العقار للسقوط"

والصواب : تداعى العقار" ؛ لأن الفعل تداعى معناه :

سقط – أو مال للسقوط أو تصدّع من غير أن يسقط ؛ ولذلك لم يكن هناك داع لكلمة "السقوط" فى هذا التعبير .

■ ويقولون : نحن فى حاجة إلى دَمَقْرَطة مؤسسات الحكم .

والصواب أن يقال : دَقْرَطة .

لأنه فى حالة استخراج المصدر من كلمة الديمقراطية تحذف الميم لأنها من حروف الزيادة ، أما الدال والميم والقاف والراء والطاء فليست من حروف الزيادة وتثبت فى المصدر والفعل ولا تحذف فيهما .

■ دَقَّ على الباب أم دَقَّ الباب ؟

ومن الخطأ قولهم : "دق فلان" على الباب" يعنون : قرعه وطرقه والصواب أن يقولوا : "دق الباب" أى قرعه وطرقه ،
ومن معانى الفعل دق : صَعُرَ - صار خسيساً - حقيقراً - غَمَضَ - خفى
معناه - نبض ، مثل "دق القلب" .

■ دكتاتور أم مستبد - طاغية ؟

وعند وصف الحاكم الظالم المنفرد برأيه يصفه البعض بأنه :
"دكتاتور" وهذا خطأ ، صوابه "مستبد - طاغية" ؛
وذلك لأن "دكتاتور" كلمة لاتينية كانت تطلق على القضاة الحكام فى
روما وهم فى حالاتهم العصبية .

■ دِكَّةُ السروال أم تِكَّةُ السروال ؟

ومن الخطأ ما جاء فى قولهم : "هذه دِكَّةُ السروال" .
والصواب "هذه تِكَّةُ السروال" ؛ لأن التِكَّة "كما جاء بالمعجم
الوسيط" : رباط السراويل ، وجمعها تِككٌ^(١)
■ أما الدِكَّةُ فمن معانيها :-

١. الوسيط ١٠٦ .

أ. ما استوى من الرمل .

ب. بناء يصلح أعلاه للجلوس عليه ، كالمِصْطبة .

ج. مقعد مستطيل من خشب غالباً يجلس عليه ، وجمعه دِكَاكٌ (٢).

■ ويقولون : دلّ محمدٌ علياً إلى الطريق .

والصواب أن يُقال : دلّ محمدٌ علياً على الطريق .

لأن الفعل (دلّ) لا تستعمل معه (إلى) وإنما يستعمل معه حرف الجر

(على) .

يقول الله عزّ وجل :

﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾ (١)

■ ويقولون : سقط فلان تحت السيارة فدهسته .

والصواب أن يُقال : فداسته أو دعسته .

لأن (دهس) بهذا المعنى لم يستعمله العرب و(داسته) مستعارة من

الدوس بالأقدام .

لذا يصح الخطأ ب (داسته) أو (دعسته) .

٢. الوسيط ٣١٥ .
١ - سورة طه الآية ١٢٠ .

■ اندهش أم دهش؟

يُخَطِّئُ اللغويون مَنْ يقول: "اندهش الرجل".

ويقولون: إن الصواب "دهش الرجل".

لأن دهش معناه: تحير، أو ذهب عقله من زهول فهو دهشٌ ومدهوش

ودهشتان.

أما اندهش: فلم يُروَ عن العرب أنها استعملت الفعل المضارع "اندهش".

■ دَاهَمَهُ الأمر أم دَهَمَهُ الأمر؟

ويُخَطِّئُونَ مَنْ يقول: "داهم الأمر فلاناً": أى فجأه، ويقولون: إن

الصواب: "دهمه الأمر"، أى فجأه وغشيه،

ومنها قولنا: "دهم القوم فلاناً": جاءوه مجتمعين مرة واحدة.

■ أصيب بدوخة أم أصيب بدوار؟

ويقول البعض لمن ألمَّ به الدوار: "أصيب فلان بدوخة"، وهذا تعبير خطأ

والصواب: "أصيب فلان بدوار"؛

فالدوار: هو ما يأخذ في الرأس، كالصداع.

■ أما الدوخة فمن معانيها:

أ. داخ الرجلُ أو البعيرُ: أى ذل وخضع.

ب. داخ الناسَ: أى أذلهم وأخضعهم.

ج. داخ البلادَ: أى قهرها واستولى عليها.

■ ويقولون : مُدَرَاء .

والصواب أن يقال : مديرون .

لأن كلمة (مدراء) ليست جمعا لكلمة (مدير) ، فالفعل منها (أدار) واسم الفاعل من الرباعى على وزن مضارعه مع إبدال يائه ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره فنقول : [أدار - يدير - مدير] .
وتجمع على (مديرون) وهو الصواب لا (مدراء).

■ دُولَاب أم صُؤَان الملابس ؟

ويُخِطَى اللغويون من يقول : "وضع ثيابه فى الدولار" ويقولون : إن الصواب : "وضع ثيابه فى الصُّؤَان" بكسر الصاد وضمها ، أو "الصِّيان" والجمع أصونة : "أى خزانة الثياب" .
وحُجِّتْهُم فى ذلك : أن كلمة دولابٍ فارسية : تطلق على الناعورة أو ما يشبهها مما يستقى به الماء .

وقد أجاز المعجم الوسيط استخدام الدولار بمعنى خزانة الثياب ، "مجمع القاهرة" والجمع دواليب .^(١)

■ ويقولون : فلان مُدان لفلان .

والصواب أن يُقال : "فلان مَدِين لفلان" .

لأن المدان هو الشخص الذي أدين في جريمة أو سرقة ، أما مدين فهي من دان يدين وهو اسم مفعول يدل على من استدان .

باب الذال

■ ذاکر الطالب دروسه أم استذکر دروسه ؟

ويقولون : "ذاکر الطالب دروسه ،

وهذا خطأ لغوی صوابه "استذکر الطالب دروسه" .

لأن : (ذاکر الأمر : تعنى کلم فيه غيره ، وخاض فى الحديث فيه) .

أما استذکر الدرس : فمعناه درسه ليحفظه .

■ التُّصِبُ التِّذْكَارَى أم التُّصِبُ التِّذْكَارَى ؟

ويقولون : "زرننا النصب التِّذْكَارَى" بكسر التاء ،

وهو خطأ صوابه : "النصب التِّذْكَارَى" بفتح التاء ؛ لأن التِّذْكَار

بفتح التاء هو مصدر للفعل ذكر ، بينما لم يأت فى لغتنا العربية "التِّذْكَار

بكسر التاء .

■ طالت ذقن الرجل أم طالت لحيته ؟